

الاحتياجات التدريبية لطلبة قسم التربية الفنية

في مادة الرسم والتصميم بالحاسوب من وجهة نظرهم

College of Fine Art University of Diyala

Training needs for students of the Art Education
Department

In computer drawing and design from their point of
view

أ.م. عمر قاسم علي

Assistant Professor Omar Qasim Ali

ديالى / كلية الفنون الجميلة/ جامعة ديالى

m.a.omar11@uodiyala.edu.iq

٠٧٧٠٠٥٨٣٧٨٦

الكلمات المفتاحية للبحث : (الاحتياجات التدريبية ، قسم التربية الفنية ، الرسم والتصميم بالحاسوب ، وجهة نظر الطلبة)

مخلص البحث:

تتحدد مشكلة البحث بالسؤال التالي:

ما الاحتياجات التدريبية لطلبة قسم التربية الفنية في مادة الرسم والتصميم

بالحاسوب من وجهة نظرهم؟

اما هدف البحث فهو تحديد الاحتياجات التدريبية لطلبة قسم التربية الفنية في مادة

الرسم والتصميم بالحاسوب من وجهة نظرهم في كليات الفنون الجميلة .

اتباع الباحث المنهج الوصفي لأنه الأكثر ملائمة مع اجراءات البحث، بينما تشكل

مجتمع البحث من طلبة كلية الفنون الجميلة وتحديد طلبة قسم التربية الفنية ، وتم تحديد

عينة عشوائية منهم ، قدم الباحث استبيان مفتوح لعينة استطلاعية اولى ، طلب فيه

الاجابة عن السؤال الاساسي للبحث ، بعدها افرغ الباحث هذه الاجابات على شكل فقرات

في الاداة وتم استخراج الصدق الظاهري لها بعرضها على مجموعة من الاساتذة المحكمين، ولتحقيق هدف البحث قام الباحث ببناء اداة بشكل استبانة متكونة من ثلاث مجالات رئيسية وهي: (معرفية - ادائية - ادارية) ، كل مجال يحوي خمسة فقرات ، ليكون مجموع فقرات الاداة (١٥) فقرة ، و تم قدمت الى عينة التحليل الاحصائي لتحديد الوسط المرجح والاوزان النسبية لكل مجال وفقرة.

Search keywords: Training needs, Art Education Department, computer drawing and design, students' point of view)

Abstract

The research problem is determined by the following question:

What are the training needs of students of the Art Education Department in computer drawing and design from their point of view?

The aim of the research is to determine the training needs of students of the Art Education Department in computer drawing and design from their point of view in colleges of fine arts.

The researcher followed the descriptive approach because it is the most appropriate to the research procedures, while the research community was composed of students from the College of Fine Arts, specifically students from the Department of Art Education, and a random sample of them was selected. The researcher presented an open questionnaire to a first exploratory sample, in which he asked to answer the basic question of the research, after which it was completed. The researcher presented these answers in the form of paragraphs in the tool, and their apparent validity was extracted by presenting them to a group of arbitrators. To achieve the goal of the research, the researcher built a

tool in the form of a questionnaire consisting of three main areas: (cognitive - performance - administrative). Each field contains five items, The total number of items in the tool was (15), and then it was submitted to the sample for statistical analysis to determine the weighted mean and relative weights for each field and paragraph.

الفصل الاول

اولا: مشكلة البحث :

يعد التعليم احد اهم المجالات التي ترتقي بالإنسان وتنمي قدراته وتطور ملكاته ، لذا فإن العديد من دول العالم تهتم بشكل كبير به ، الى حد ان بعض دول العالم المتقدم تتعامل معه على اساس انه عمليات استثمار للإنسان لما يوفره من كشف وتطوير لطاقة المتعلمين ، التي تعود بجوانب ربحية في اتجاهات مختلفة للفرد والدولة ، كونه يحقق مردودات ايجابية في نواحي مختلفة ، الامر الذي ينعكس اثره بشكل واضح على الجوانب الانتاجية والمعرفية والادائية .

لذلك عمدت الكثير من تلك الدول على مواكبة المستجدات التي صارت متسارعة بسبب الانفجار المعرفي ، مما فرض ابتكار في مواد دراسية ووضع مناهج تعليمية تواكب مستوى التطور الحاصل سعيا لارتقاء بمستوى النظام التعليمي وجودته .

ومن هنا يلاحظ ان الاهتمام تزايد بشكل كبير في مجال التدريب عبر توفير بيئات تمنح امكانيات التطبيق العملي خاصة في كليات الفنون الجميلة ، في محاولة جادة وعلمية من لدن المختصين على اختيار المواد الدراسية في تلك الكليات ، التي ادرك فيها ان التدريب والتعليم صنوان لا يفترقان للارتقاء بجودة مخرجاتهم ، كون التعليم يهدف الى التزود بحصيلة من المعلومات والمعارف التي تنمي قدرات المتعلم العقلية وتفتح للطلبة افاق واسعة للبحث والتطور بينما التدريب يهدف الى اكساب مهارات وخبرات وتنمية للقدرات ، والتي تقود الى التنمية المهنية فيتكامل كلى الجانبين ، الامر الذي يحتم تحديد الاحتياجات التدريبية بحسب المطلوب ان يحققه التدريب .

ومن هذا المنطلق وبالنظر الى الحاجة التعليمية الماسة الى مواكبة التطور صار الاهتمام بمجالات متعدد كانت من بينها مجالات الفنون الجميلة وتحديدًا التربية الفنية التي تعد الميدان الاحدث فيها ، لما توفره من تزاوج بين التربية والفن ، سعيا لتطوير نتائج التعليم جماليا ومعرفيا ومن خلال اضافة مواد دراسية ذات استعمالات تقنية محوسبة تتلاءم وما صار سمة العصر الحالي ، من بين تلك الاضافات مادة الرسم

والتصميم بالحاسوب، التي تعد من المواد الدراسية المستحدثة في كليات الفنون الجميلة وتحديداً في قسم التربية الفنية، الذي يؤهل مخرجاته ليكونوا مدرسين مواكبين لتطورات التقنية الحاصلة في العالم بعد العقد الثاني من الألفية الثانية.

لذا فلا بد ان يتم الاهتمام بما يسهم في توفير الاحتياجات التدريبية التي من شأنها ان تدفع طلبة قسم التربية الفنية نحو الارتقاء بقدراتهم التقنية والتي تتمظهر في نتائجهم الجمالية عبر التصميم والرسم باستخدام الحاسوب او اجهزة الهواتف الذكية، عبر تقديم دروس عملية اثناء اعدادهم، الامر الذي يقدر له ان ينقل دروس التربية الفنية الى مستوى ارفع واكثر حداثة ومواكبة لروح العصر متجاوزا بذلك اذا - ما تحقق كما مخطط له - ان يكسر الرتابة في تلك الدروس ويمنحها بعدا تشويقيا لدى المتعلمين الامر الذي سيعود بنتائج ايجابية على المتعلمين انفسهم فضلا عن الارتقاء بالجوانب الادائية في نتائجهم الجمالية.

لذا فإن البحث الحالي يطرح مشكلة محددة متمثلة بالاتي:

((ما الاحتياجات التدريبية لطلبة قسم التربية الفنية في مادة الرسم والتصميم بالحاسوب من وجهة نظرهم؟))
ثانيا: اهمية البحث والحاجة اليه :

١. تنبثق اهمية البحث في تذليل الصعوبات التي تواجه الطلبة في البرامج الالكترونية الحديثة وتطويعها للاستخدام في مجال التربية الفنية.
٢. مواكبة الانفتاح والانتقال نحو عصرة التعليم في مجال الفنون الجميلة عبر الاستخدام الفعال للتقنيات والتطبيقات مما ينعكس على مستوى المخرجات معرفيا وادائيا.
٣. يوفر البحث الحالي فرص لاندماج الطلبة في النتائج الفنية الرقمية عبر استثمار اجهزة الحاسوب او الهواتف الذكية.
٤. قد يقدم البحث الحالي اضافة معرفية للمكتبة العراقية في مجال التربية والتعليم بوصف ميدان يزواج بين الانتاج الفني الجمالي والتقنيات والتطبيقات الحديثة.
٥. يوفر البحث الحالي افاق جديدة للبحث العلمي في مساحة جمالية تقنية.

ثالثا: هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :

التعرف على الاحتياجات التدريبية لطلبة قسم التربية الفنية في مادة الرسم و التصميم بالحاسوب من وجهة نظرهم.

رابعاً: حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على:

حدود بشرية : طلبة المرحلة الثانية / قسم التربية الفنية في كليات الفنون الجميلة
حدود زمانية : للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

حدود مكانية : العراق/ جامعة ديالى / كلية الفنون الجميلة

حدود موضوعية : (الاحتياجات التدريبية في المجالات الاتية (معرفي ، ادائي ، اداري
(، مادة الرسم والتصميم بالحاسوب

خامساً: تعريف المصطلحات**١. الاحتياجات التدريبية :**

- عرفها درويش وتكلا بأنها:

مجموعة من التغيرات المطلوب احداثها في الفرد والمتعلقة بمعارفه ومهاراته
وخبراته وسلوكه واتجاهاته لجعله لائقاً لشغل وظيفة اعلى او اداء اختصاصات وواجبات
وظيفته الحالية بكفاءة عالية.

(درويـش وتكلا ، ١٩٨٠، ص٦٠٣)

- عرفها الصباغ بأنها:

جوانب النقص التي يتسم بها اداء العاملين في منظمة ما ، لأي سبب من الاسباب
والتي يجب ان تتضمنها برامج التدريب المقدمة لهؤلاء العاملين بما يعمل على تحسين
هذا الاداء.

(الصباغ، ١٩٩٤، ص١٤٧)

- عرفها السيد وحلمي بأنها:

مجموعة من التحسينات المطلوب احداثها في معلومات ومهارات واتجاهات العاملين
بقصد التغلب على المشكلات التي تعترض سير العمل وتحول دون تحقيق اهداف
المنظمة من ناحية ومسايرة متطلبات التقدم من ناحية اخرى. (السيد
وحلمي، ٢٠٠٢، ص٢١٣)

ويعرف الباحث الاحتياجات التدريبية نظرياً بأنها: هي كل ما من شأنه ان يرتقي

بمستوى الانتاج بكل اشكاله او التغلب على المشكلات التي تواجه سبل العمل سواء
كانت هذه الاحتياجات مادية او معرفية او معنوية.

كما يعرف الباحث الاحتياجات التدريبية اجرائياً بأنها: كل ما يمكن ان يسهم في

مساعدة طلبة قسم التربية الفنية على انتاج اعمال فنية باستخدام الحاسوب او اجهزة
الهواتف الذكية سواء كانت تلك الاعمال رسماً او تصميمياً .

٢- الرسم والتصميم بالحاسوب

عرفه العبادي بأنه: شكل من اشكال الرسم والتصميم يعتمد على التكنولوجيا في انشاءه، وبمساعدة الحاسوب والبرمجة ، وهو فن قابل للحساب والتخزين من خلال استخدام المكونات المادية وبرمجيات الحاسوب والبيانات التي تتكون على شكل صور من السهل فهمها وتفسيرها . (العبادي، ٢٠١٨، ص١٨)

ويعرف الباحث الرسم والتصميم بالحاسوب نظريا بأنه: هو استخدام البرامج والتطبيقات الالكترونية لانتاج اعمال فنية يتم استخدامها في الغالب في انشاء صور الكترونية ثابتة او متحركة .

وعرفه الباحث الرسم والتصميم بالحاسوب اجرائيا بأنه: نوع من الممارسة الإبداعية التي تستخدم التكنولوجيا عبر تطبيقات محددة لانتاج رسوم ولوحات رقمية كجزء أساسي من العملية الفنية التي ينتجها طلبة قسم التربية الفنية .

الفصل الثاني

الاطار النظري ودراسات سابقة

اولا: مفهوم الاحتياجات التدريبية

يعتقد الباحث ان من الضروري عند التعرض لمفهوم معين ان يتم محاولة تأصيله وتحليله والعودة لإيجاد تراتبية منطقية وعلمية للوصول بهذا المفهوم الى القصد ، من هذا يمكن ان نشير الى ان مفهوم الحاجات يعد واحدا من اهم طروحات علم النفس والذي يستعمل غالبا لإشارة الى وجود فجوة بين ما متوفر وما يجب ان يتحقق ، وهذه الفجوة المتحققة سببها نقص اما معرفي او مهاري او احيانا قصور في الجوانب الادارية او المادية ويمكن التقليل من حجم هذا القصور بالتدريب اولا وبالتعديلات الادارية ان تم التأكد من انها تسهم في احداث ذلك القصور.

لذلك فإن مفهوم الاحتياجات التدريبية يمكن ان يكون تغيرات مطلوبة ينبغي ان يتعرف عليها المتدرب ويسعى هو او المعنيين لتحقيق توفرها ، لتجاوز نقاط ضعف او قصور يؤثر في عملية الانتاج .

ثانيا: اهمية حصر الاحتياجات التدريبية

ان عملية حصر وتحديد الاحتياجات التدريبية للفئة المقصودة هو امر اساسي ينبغي ان يتم من قبل اطراف عملية التدريب جميعا وبالتعاون فيما بينهم سعيا للارتقاء بمستوى مهارات وخبرات المتدربين للوصول الى درجة اداء تقلل الجهد والوقت والتكاليف ، بذلك تقلل فترة التدريب .

لذا فإن لا بد ان يأخذ بنظر الاعتبار نقطتين اساسيتين هما:

- تحديد حجم المشكلة التي تواجه ((الانتاج)) والتي تسبب ضعفا او عجزا او بطء يمكن مواجهتها وحلها عبر التدريب ام عبر سبل اخرى .
الادراك الحقيقي الى ان عملية التدريب اساسية ومستمرة ، لكون الاحتياجات متغيرة ومتنوعة تبعا لعدة متغيرات مما يوجب على القائمين واصحاب القرار ادراك ان التدريب ضرورة مستمرة تحتاج الى التطوير والتخطيط والمتابعة . (عبد الوهاب ، ١٩٨١ ، ص٦٦)

ثالثا: ضرورة تصنيف الاحتياجات التدريبية

بناء على ما مر ذكره فإن ما يمكن الاشارة الى قضية اساسية في التدريب متمثلة بتحديد دقيق لنوع الاحتياجات وحصرها بشكل اساسي ، فإن عملية بناء برنامج تدريبي يفرض امرين اساسيين هما:

اولا: تحديد وتصنيف الحاجات التدريبية وتشخيص نواحي الضعف المسبب لظهور تلك الحاجات .

ثانيا: وضع خطة علمية عملية لخفض حدة الحاجة على اقل وجه .

لذلك نجد ان المختصون بالتدريب يؤكدون على " العلاقة بين التدريب والاحتياجات التدريبية بالقول ان تحديد الاحتياجات التدريبية هي الخطوة الاولى والمفتاحية في الانطلاق نحو عملية التدريب .

(Torrington & holl, 1991, p407)

رابعا: الرسم والتصميم بالحاسوب

الرسم والتصميم بالحاسوب هو احد الفنون التي تستثمر الشاشات الالكترونية بمساعدة الحاسوب وبرامجه ومن خلال عمليات معقدة حسابية تتمثل بمعالجة مجموعة

من البيانات والصور لخلق وتوليد صورة الكترونية من السهل خزنها وتعديلها وارسالها عبر الحاسوب والانترنت . (العبادي، ٢٠١٨، ص١٧)

ومن الممكن ان نحدد مجموعة الادوات التي يمكن الاستفادة منها في انتاج الصور الالكترونية من خلال الحاسوب بالاجهزة والمعدات واللوازم التي تعتبر هي الوسيط الاساسي لظهور النتاج الرقمي اي الصورة الرقمية وتجسيدها وهذه الادوات تنوعت بين ال(ماوس فار الكومبيوتر وشاشات الرسم للوحية الذكية و القلم الضوئي الخاص بالرسم الرقمي الذي يستخدم على لوحات الرسم الالكترونية التي تكون ملحقة باجهزة الحاسوب او الحواسيب اللوحية) والتي من خلالها ومع البرامج الرقمية يتمكن الفنان من انتاج لوحة رقمية . (حافظ، ٢٠٢٣، ص٢٠٣)

اهمية الرسم والتصميم باستخدام الحاسوب

١. قلة التكلفة المادية للرسم اذا ان برامج الرسم والتصميم الرقمي توفر مجموعة متعددة من الالون والادوات الخاصة بالرسم دون الحاجة الى الخامات والالوان الاعتيادية.
 ٢. من الممكن اضافة اي مؤثر على اللوحة المرسومة بالحاسوب من حيث التكبير او التصغير او تغيير الزاوية
 ٣. الاختزال الواضح للوقت والجهد في انشاء الرسم الو التصميم .
 ٤. امكانية التعديل والاضافة على الرسم مع الاحتفاظ بنسخة من الرسم الاطلاي
- (٢٠٢٤، / <http://adel900046.atspace.com>)

دراسات سابقة

يقدم الباحث عرضا للدراسات السابقة في محورين الاول ما يتعلق بالدراسات التي بحثت الاحتياجات التدريبية ومحور اخر الدراسات التي بحثت متغير مادة الرسم والتصميم بالحاسوب

المحور الاول : ما يتعلق بدراسة الاحتياجات التدريبية

١. دراسة (العريفي، ٢٠١٧)
- اجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية / جامعة الملك سعود / كلية التربية هدفت الى تحديد الاحتياجات التدريبية الاساسية لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية لتطوير ادائهم، كان مجتمع البحث متكون من اعضاء هيئة التدريس في كليات التربية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتحديد الاحتياجات التدريبية وتحديداهم

الاحتياجات الأساسية وتم بناء استبانة تكونت من ثلاث مجالات رئيسية كل مجال تضمن (٦) فقرات ليكون مجموع اداة البحث (١٨) فقرة واطهرت النتائج ان هناك حجة فعلية لزيادة امكانيات اعضاء هيئة التدريس اهم الاحتياجات التدريبية.

٢. (دراسة الزهراني ٢٠١٦)

اجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية والموسومة (الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الثانوية في منطقة الدمام التعليمية من وجهة نظر المديرين والمشرفين: دراسة ميدانية)

وهدفت الى تطوير برنامج تدريبي قائم على الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الثانوية في منطقة الدمام في ضوء كفاياتهم الادارية ، من وجهة نظرهم ، ونظر المشرفين ورؤساء شعبة الادارة المدرسية ، وفقا لعدد من المتغيرات .

وتكونت عينة الدراسة من (٤٥) مديرا ومشرفا ورئيس شعبة ادارة مدرسية ، وكانت اداة الحث عبارة استبانة تكونت من (٥٠) فقرة ، تم التحقق من صدقها وثباتها ، موزعة على خمس مجالات هي: (كفايات الاتصال ، والتخطيط ، والتقويم وكفايات ادارية وفنية ، وتقنية) وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

ان الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الثانوية في ضوء كفاياتهم الادارية ، كما ابدى المديرون والمشرفون ورؤساء شعبة ادارة المدرسة ، جاءت في جميع المجالات بدرجة عالية. كما اظهرت الدراسة نتائج تشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغير المؤهل العلمي ولصالح المشرفين من حملة الدراسات العليا ولم تظهر نتائج في متغير الخبرة التعليمية والمسمى الوظيفي.

مجلة كلية التربية جامعة الازهر ، العدد ١٦٩ الجزء الاول يولولسنة ٢٠١٦

٣. دراسة (جاد الله ٢٠١١)

اجريت الدراسة الموسومة (الاحتياجات التدريبية لدى معلمي المرحلة الاساسية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة) في جامعة الازهر / كلية التربية / قسم اصول التربية وهدفت الى تحديد الاحتياجات التدريبية لدى معلمي المرحلة الاساسية بمحافظة غزة وكان مجتمع البحث متكون من معلمي ومعلمات المراحل الاولية (الاول والثاني والثالث والرابع) في المدارس الابتدائية والموزعين على (١٧٣) مدرسة في قطاع غزة ، للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠٢٠) والبالغ عددهم (٤٠٠) معلم ومعلمة ، تم اختيار عينة بحث منهم بنسبة (٢٠٪) من المجتمع الاصلي، واعمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته لمشكلة البحث.

اما اداة البحث فقد كانت استبانة ضمت ستة مجالات تكونت من (٨٠) فقرة تم استخراج الخصائص السيكومترية لها قبل تطبيقها على عينة البحث الفعلية واثبتت النتائج بحسب الاهمية ترتيبيا للاحتياجات التدريبية من وجهة نظر العينة . وكذلك ظهرت فروق ذات دلالة احصائية في بعض المجالات بالنسبة لمتغيرات الدراسة وبناء عليها اوصى الباحث بعدد من التوصيات منها اعداد رزمة تدريبية واخضاع افراد مجتمع البحث الى الدورات والبرامج التدريبية .

المحور الثاني : ما يتعلق بدراسات الرسم والتصميم بالحاسوب

بعد البحث والتدقيق والاستشارة لم يتمكن الباحث الى دراسات سابقة تخدم اجراءات البحث الحالي لاعتمادها كدراسة سابقة في المتغير المشار اليه اعلاه.

الموازنة بين الدراسات لسابقة

وبالمقارنة مع الدراسات السابقة_ تتميز الدراسة الحالية بالآتي:

١. الاهداف :

هدفت دراسة(العريفي،٢٠١٧) الى تحديد الاحتياجات التدريبية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية لتطوير ادائهم ، اما دراسة (الزهراني٢٠١٦) فهدف الى تطوير برنامج تدريبي قائم على الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الثانوية في منطقة الدمام في ضوء كفايتهم الادارية . بينما دراسة (جاد الله) فهدف الى تحديد الاحتياجات التدريبية لدى معلمي المرحلة الاساسية . اما الدراسة الحالية فهدف الى معرفة الاحتياجات التدريبية لطلبة كلية الفنون الجميلة في مادة الرسم والتصميم بالحاسوب.

٢. مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع البحث في دراسة (العريفي، ٢٠١٧) فكان مجتمع البحث متكون من اعضاء هيئة التدريس في كليات التربية ، بينما دراسة (الزهراني ٢٠١٦) لمديري المدارس الثانوية والمشرفين التربويين ومسؤولي شعبة الادارة المدرسية في منطقة الدمام التعليمية . ودراسة (جاد الله ٢٠١١) تكون مجتمع البحث فيها من معلمي ومعلمات المراحل الاولية (الاول والثاني والثالث والرابع) في المدارس الابتدائية بينما الدراسة الحالية فقد كان مجتمع البحث طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة ديالى.

٣. منهج الدراسة :

جميع الدراسات السابقة وكذلك الدراسة الحالية تم اتباع المنهج الوصفي .

٤. جنس عينة البحث :

اقتصرت دراسة (العريفي ٢٠١٧) و (الزهراني ٢٠١٦) على الذكور فقط، بينما دراسة (جاد الله ٢٠١١) والدراسة الحالية فقد شملت الذكور والاناث.

٥. اداة البحث:

كانت اداة البحث في جميع الدراسات السابقة هي الاستبانة ، وكذلك الامر في الدراسة الحالية فقد كانت اداة البحث الاستبانة

الفصل الثالث (الاجراءات)

اولا: منهج البحث :

اتبع الباحث المنهج الوصفي ، لأنه المنهج المناسب لإجراءات البحث واهدافه .

ثانيا: مجتمع البحث

يتألف مجتمع البحث الحالي طلبة الدراسة الصباحية في قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة /جامعة ديالى ، والبالغ عددهم (٣٣٦) طالب وطالبة

جدول (١) يصف أفراد مجتمع البحث

المجموع	عدد طلبة قسم التربية الفنية		كليات الفنون الجميلة
	اناث	ذكور	
١٦٧	١١٠	٥٧	المرحلة الاولى
٦٨	٣٠	٣٨	المرحلة الثانية
٣٨	١٨	٢٠	المرحلة الثالثة
٦٣	٣٥	٢٨	المرحلة الرابعة

ثالثا: عينات البحث الاستطلاعية :

اجرى الباحث تطبيقا لتجربة بحثه على طلبة المرحلة الثانية والبالغ عددهم (٦٨) طالب وطالبة كما موضح في الجدول (١) كما ذكر في حدود البحث وذلك لان مادة الرسم والتصميم بالحاسوب هي من المواد الدراسية للمرحلة المذكورة .

وفرضت اجراءات البحث اختيار اكثر من عينة وكالاتي :

١. العينة الاستطلاعية الاولى:

اختار الباحث عينة اولية لبناء اداة البحث تكونت من (١٥) طالب وطالبة وبالغة نسبتهم (٢٢٪) تقريبا من المجتمع الاصلي ، قدم لهم الباحث استبيان مفتوح كان نصه الاتي (ما الاحتياجات التدريبية التي ترونها ضرورية لمادة الرسم والتصميم بالحاسوب من وجهة نظركم ؟)

ب. العينة الاستطلاعية الثانية :

بعد ان صاغ الباحث مجالات وفقرات الاداة عرضها على مجموعة استطلاعية ثانية لاستخراج بعض الخصائص العلمية ، وكانوا من غير العينة الاستطلاعية الاولى ومن غير العينة الاساسية للبحث وبلغ عددهم (١٣) طالب وطالبة وبالغة نسبتهم (١٩٪) تقريبا من المجتمع الاصلي .

رابعاً: عينة البحث الرئيسية

استبعد الباحث افراد العينة الاستطلاعية الاولى والثانية بعد ان افرغ اجاباتهم لتصميم اداة البحث ، ومن ثم تم توزيعها الى باقي افراد مجتمع البحث ، وكان عددهم (٤٠) طالب وطالبة فبلغت نسبتهم قياسا بالمجتمع الاصلي (٥٩٪) تقريبا ، وكما موضح في جدول (٢).

جدول (٢) يصف عدد ونسبة عينات البحث

مجتمع البحث	العينة الاستطلاعية الاولى		العينة الاستطلاعية الثانية		العينة الاحصائي ونسبتها من المجتمع الكلي	
	عددها	نسبتها	عددها	نسبتها	عددها	نسبتها

٦٨	١٥	%٢٢	١٣	%١٩	٤٠	%٥٩
----	----	-----	----	-----	----	-----

خامسا : اداة البحث

لتحقيق هدف البحث قام الباحث ببناء اداة بشكل استبانة متكونة من ثلاث مجالات رئيسية ، كل مجال يحوي خمسة فقرات ، ليكون مجموع فقرات الاداة (١٥) فقرة ، وقد اتبع الباحث الاجراءات الاتية في بنائها وهي:

أ. توزيع استبيان مفتوح لأفراد العينة الاستطلاعية الاول ، لإجابة على سؤال

الباحث الذي يصب في تحقيق هدف البحث.

ب. تفرغ البيانات بعد سحب الاستبيان ، وتصنيف ما ورد بها على شكل اداة ، تكونت من ثلاث مجالات اساسية من الاحتياجات حسب رأي الباحث وهي: (معرفية - ادائية - ادارية)

تحت كل مجال من هذه المجالات خمسة فقرات مما يعني ان اداة البحث بصورته الاولى تكونت من (١٥) فقرة بثلاث مجالات كما في الشكل (١) ، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء في اختصاص التربية الفنية وطرائق التدريس والقياس والتقويم وتم اقرارها كما هي ما في الملحق (١).

شكل (١)

الاحتياجات التدريبية		
المجال المعرفي	المجال الادائي	المجال الاداري
تحديد محتوى تعليمي ورقي	رسم لوحات تقليدية ثم الانتقال الى مساحات ابتكارية	زيادة عدد محاضرات المادة
تحديد امثلة وتدريبات عملية	انشاء وتصميم لوحات مجسمة	نقل الدرس الى مرحلة دراسية اعلى .
توفير محتوى الكتروني تطبيقي	تنفيذ الانجاز وفق خطوات محددة	منح الطلبة اجهزة ذات مواصفات واحدة لإجراء الدروس
توفير شروحات تقنية عن التطبيق نفسه توضح استعماله	زيادة فرص العمل المشترك بين الطلبة	توفير الميزانية المادية لإنجاز وتسويق المنجز الجيد .

انشاء مسابقة لطلبة سنوية لمادة الرسم والتصميم بالحاسوب تزيد من دافعيتهم نحو الانجاز	وضع جدول لمعايير الانجاز	توفير الية للتعامل مع البرنامج بصورة تسلسلية بنائية
---	--------------------------	---

يوضح مجالات وفقرات اداة البحث

- صدق الاداة:

بعد عرض الاداة بصورتها الاولية على مجموعة استطلاعية ثانية من غير المجموعة الاولى لاستخراج الصدق الظاهري للاداة والخصائص العلمية الاخرى كما في الملحق (١).

- ثبات الاداة :

تم استخراج ثبات الاداة باستخدام معادلة (هولستي) التي تطبق على وفق اراء الخبراء والمحكمين ، وتعرف بالثبات بالاتساق عبر الافراد ، وبلغت نسبتها (٠,٨٨) وهذا يعد مؤشرا قويا .

سادسا: الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث برنامج (SPSS) في استخراج نتائج البحث ، وتم تطبيق المعادلات الآتية :

١. معامل ارتباط بيرسون

ن مج س ص - مج (س) مج (ص)

= r

[ن مج س ٢ - مج (س) ٢] [ن مج ص ٢ - مج (ص) ٢]

[

اذ تمثل

= معامل ارتباط بيرسون ن = عدد الطلبة س = قيم المتغير الأول ص = قيم المتغير الثاني

(باهي)

(١٩٩٩، ص١٥١)

$$٢. \text{ معادلة فيشر لحساب الوسط المرجح } FE = \frac{n_1 f_1 + n_2 f_2 + n_3 f_3 + \dots + n_n f_n}{\sum_{i=1}^n n}$$

٣. معادلة (هوليستي) لحساب الثبات

م

هوليستي =

ن

م : تمثل عدد الفقرات (البندود) التي إتفق عليها المحكمون
ن حيث تمثل عدد جميع فقرات بنود الاستبيان
(وديع والعبيدي، ١٩٩٩، ص٢٣٢)

$$٤. \text{ الوزن المئوي } = 100 * \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}}$$

٥. تكرارات الاختيار

$$\text{التكرار النسبي للفئة} = \frac{\text{تكرار الفئة}}{\text{مجموع التكرارات}}$$

مجموع التكرارات

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

اولاً: عرض النتائج : تم بناء على هدف البحث ، وكالاتي :
قام الباحث بترتيب الاحتياجات التدريبية ترتيباً تصاعدياً حسب درجة الحدة التي
استحصل عليها المجال و ترتيباً تصاعدياً حسب فقرات كل مجال بناء على ذات المعيار
وهي درجة الحدة، وقد قام الباحث بتفسير هذه النتائج ، وكما موضح في جدول (٣).

جدول (٣)

يوضح ترتيب الحاجات التدريبية في اداة البحث تصاعدياً
بحسب درجة الحدة التي نالتها كل فقرة في اداة البحث

ت	ترتيب الاحتي اجات التدريب ية	الاحتياجات التدريبية	تكرار الحاجة الاساسية	تكرار الحاجة الثانوية	تكرار لا تشكل حاجة

المجال المعرفي				ضمن المجال	
٢	٢	٣٦	تحديد محتوى تعليمي ورقي	الاول	١
٢	٤	٣٤	تحديد امثلة وتدريبات عملية	الخام س	٢
٤	٩	٢٧	توفير محتوى الكتروني تطبيقي	الرابع	٣
٣	٥	٣٢	توفير شروحات تقنية عن التطبيق نفسه توضح استعماله	الثاني	٤
١	١١	٢٨	توفير الية للتعامل مع البرنامج بصورة تسلسلية بنائية	الثالث	٥
المجال الادائي					
١	٢	٣٧	رسم لوحات تقليدية ثم الانتقال الى مساحات ابتكارية	الاول	٦
٤	٧	٢٩	انشاء وتصميم لوحات ثلاثية الابعاد	الثاني	٧
١٠	١٩	١١	تنفيذ الانجاز وفق خطوات محددة	الرابع	٨
١٠	١٨	١٢	زيادة فرص العمل المشترك بين الطلبة	الخام س	٩
٧	١٤	١٩	وضع جدول لمعايير الانجاز	الثالث	١٠
المجال الاداري					
٢	٦	٣٢	زيادة عدد محاضرات المادة	الاول	١١
٥	٨	٢٧	نقل الدرس الى مرحلة دراسية اعلى .	الثاني	١٢
٦	٩	٢٥	منح الطلبة اجهزة ذات مواصفات واحدة لطلبة لإجراء الدروس	الرابع	١٣
١١	٤	٢٥	توفير الميزانية المادية لإنجاز وتسويق المنجز الجيد .	الخام س	١٤
٣	١٣	٢٤	انشاء مسابقة لطلبة سنوية لمادة الرسم والتصميم بالحاسوب تزيد من دافعيتهم نحو الانجاز	الثالث	١٥

ثانيا: تفسير النتائج

اظهرت النتائج عن تحديد احتياجات اساسية ، واحتياجات ثانوية ، بناء على درجة الحدة لكل فقرة ووزنها في المجال الذي هي فيه ، وقد اظهرت النتائج ان مجال الاحتياجات المعرفية هو المجال الاعلى حدة ووزنا مئويا من بين المجالات الاخرى ، اذ بلغت حدة الاحتياج في هذا المجال بمعدل (٢,٦) بينما الوزن المئوي فقد بلغ (٤٥,٧٪) وهذا يعد امرا طبيعيا فكل اداء مهاري يقوم بالأساس على المعرفة وان غياب اي محتوى تعليمي معرفي يصعب المهمة الادائية على الاستاذ وعلى المتعلم خاصة في موضوعات فيها استثمارا لتقنيات في مجالات اخرى كما هو حاصل في مادة الرسم والتصميم بالحاسوب ، فهي مادة اساسية في تخصص الفنون الجميلة وتحديدًا التربية الفنية سواء كان الرسم او التصميم لكن تطبيقاته في الحاسوب يتطلب مادة معرفية لأنه استثمار لمجال التقنيات في الفنون .

اما المجال الثاني من الاحتياجات فكانت الاحتياجات الادارية اذ بلغت حدته بمعدل (٢,٥٣) وبوزن مئوي نسبته (٤٢٪) وهذا يعود الى خصوصية العينة وهم طلبة كلية الفنون الجميلة ، والتي توجب استحصال الموافقات الخاصة بالعمل من جميع الجوانب ، كما ان اهمية تحديد اوقات اضافية او اعداد ورش لتدريب حتى لا تتضارب مع دروس الطلبة تفرض تنسيقا عاليا وقرارا من الكلية وعمادتها وليس حصرا من رئاسة القسم المعني ، لذا فان اهمية دعم ومساندة عمادة الكلية يشكل ضرورة اساسية لنجاح العمل اكثر من الجوانب الادائية .

اما المجال الثالث فقد كان لاحتياجات الادائية وبلغت النسبة المئوية لحدته (٢,٠) وبوزن مئوي نسبته (٣٩,٦٪) ويعزو الباحث هذا كان بسبب امكانيات الممارسة الدائمة لتقنيات عبر الاستخدام المفرط للهواتف الذكية في اوساط الطلبة ساهم في تدليل عقبات ممكن ان تواجههم في التنفيذ خاصة انهم من الناحية المهارية والفنية في الرسم والتصميم لا يواجهون مشكلة جوهرية بوصفهم قد درسوها وتعرفوا عليها ومارسها الكثير خاصة خريجي معاهد الفنون الجميلة ، تحديدا قسم الفنون التشكيلية فرعي الرسم والفخار بذلك شكلت الخبرة السابقة حدة المشكلة لهذا المجال.

جدول (٤)

يبين ترتيب الاحتياجات التدريبية لطلبة كلية الفنون تصاعديا لفقرات الاداة دون المجالات

ت	الاحتياجات	حدة الاحتياج	الوزن المئوي
---	------------	--------------	--------------

١	تنفيذ الانجاز وفق خطوات محددة	٢,٠	٣٣,٧%
٢	زيادة فرص العمل المشترك بين الطلبة	٢,٠	٣٤%
٣	وضع جدول لمعايير الانجاز	٢,٣	٣٨%
٤	توفير الميزانية المادية لإنجاز وتسويق المنجز الجيد .	٢,٣	٣٩%
٥	منح الطلبة اجهزة ذات مواصفات واحدة لطلبة لإجراء الدروس	٢,٤	٤١,٢%
٦	انشاء مسابقة لطلبة سنوية لمادة الرسم والتصميم بالحاسوب تزيد من دافعيتهم نحو الانجاز	٢,٥	٤٢%
٧	نقل الدرس الى مرحلة دراسية اعلى	٢,٥	٤٢,٥%
٨	توفير محتوى الكتروني تطبيقي	٢,٥	٤٣%
٩	انشاء وتصميم لوحات ثلاثية الابعاد	٢,٦	٤٣,٧%
١٠	توفير الية للتعامل مع البرنامج بصورة تسلسلية بنائية	٢,٦	٤٤,٥%
١١	توفير شروحات تقنية عن التطبيق نفسه توضح استعماله	٢,٧	٤٥%
١٢	زيادة عدد محاضرات المادة	٢,٧	٤٥,٨%
١٣	تحديد امثلة وتدريبات عملية	٢,٨	٤٧,٥%
١٤	رسم لوحات تقليدية ثم الانتقال الى مساحات ابتكارية	٢,٩	٤٨,٣%
١٥	تحديد محتوى تعليمي ورقي	٢,٩	٤٨,٧%

الاستنتاجات

بعد عرض النتائج وتفسيرها من الباحث استنتج ما يأتي :

١. ان الاحتياجات المعرفية تعد الاساس لأداء كل مهارة ، اذ يبني الاداء المهاري على اسس وقواعد معرفية ثم يفتح الابداع بناء على المعرفة والممارسة .
٢. ليس بالضرورة ان تكون نتاجات الطلبة احترافية ، بل يكفي ان تكون محققة للأهداف وهذا لا يفرض الاهتمام الكبير بالتفاصيل على الاقل النتاجات الاولى لهم.

٣. ضرورة ان تعد خطة لتدريب اساتذة المادة من غير ذوي الاختصاص الدقيق خاصة الاهتمام في تدريب الملاكات التدريسية على الجوانب التقنية .
٤. ان غياب ابسط انواع المحتوى التعليمي الذي يشمل الجوانب النظرية لمواد الدراسية العملية في كليات الفنون الجميلة يسهم في محدودية الانتاج ونمطيته بوصف المتعلم قد تعلم على نموذج او قالب يكرره كلما اراد الانتاج ، دون الانتقال الى مديات معرفية تحقق له انتاج مغاير يتصف بالإصالة والمرونة والانطلاق .
٥. ان تتوائم وتتكامل المواد الدراسية امر اساسي فلو نقل مادة الرسم والتصميم بالحاسوب الى مرحلة دراسية اعلى يكون الطالب يدرس فيها مادة الانشاء التصويري سيكون من الافضل لان ما سيتعلمه في هذه المادة التطبيقية سوف يمارسه مهاريا في الرسم والتصميم بالحاسوب ، لكن ان يدرس مادة الرسم والتصميم بالحاسوب قبل الانشاء التصويري يفقد النتاج التقني للمتعلم قيمته وامكانية الارتقاء به فنيا وجماليا.

التوصيات

بناء على ما ظهر من نتائج للبحث الحالي وما صاغه الباحث من استنتاجات على وفق تلك النتائج ، يوصي بالاتي:

١. ضرورة الاهتمام بالاحتياجات التدريبية لطلبة كلية الفنون الجميلة وخاصة طلبة قسم التربية الفنية ، من خلال الاستعانة بالأساتذة المختصين في مجال التقنيات وتطبيقاتها في الفنون لتفعيل دور التربية الفنية وفق اسس علمية وعملية سليمة.
٢. التأكيد على دعم قسم التربية الفنية ماديا واداريا ومعنويا لتطوير امكانيات مخرجاته على الصعيد التقني فضلا من المهاري لأهمية هذا الدرس مستقبلا على بناء التلميذ معرفيا ومهاريا وجدانيا .
٣. اعداد محتوى تعليمي رقمي واخر ورقي يوضح استثمارات التطبيق جماليا وفنيا .
٤. زيادة ساعات الدروس التي تتعامل مع اكثر من ميدان معرفي مثل درس الرسم والتصميم بالحاسوب الذي يفرض تعاملنا مع التقنيات والبرامج المحوسبة والاجهزة الذكية من جانب والتعامل معي القواعد والاسس الفنية في الرسم والتصميم.
٥. نقل مادة الرسم والتصميم بالحاسوب الى المرحلة الثالثة التي تدرس مادة الانشاء التصويري لتوائم المعرفة الفنية مع التطبيقات الفنية عبر التقنيات .

٦. السعي الحثيث لعمادات كليات الفنون الجميلة لتوفير اجهزة هواتف ذكية ذات جودة وكفاءة لجميع الطلبة لتطبيق دروسهم مما يضمن الانطلاق من خط شروع واحد لجميع الطلبة مما يسهم في اخضاع نتائجهم بعلمية الى قواعد القياس والتقييم.

٧. زيادة ادخال الجوانب التقنية في مجالات اخرى غير الرسم والتصميم في قسم التربية الفنية لمواكبة مخرجات الكلية لشروط واحتياجات سوق العمل .

المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث الآتي:

١. اجراء دراسات مماثلة للاحتياجات التدريبية في اقسام وموضوعات اخرى كالفنون المسرحية وغيرها.
٢. اجراء دراسات مماثلة على عينات لطلبة معاهد الفنون الجميلة .
٣. اجراء دراسة على طلبة كليات التربية الاساسية وكليات الفنون الجميلة في اقسام التربية الفنية.

المصادر:

١. ايمان موسى حافظ، ٢٠٢٣، التفاعل بين استخدام ادوات الرسم الرقمي والاسلوب المعرفي واثره في تنمية مهارات الرسم الفني لدى طلاب كلية التربية ، رسالة ماجستير منشورة ، مجاة جامعة حلوان ، المجلد التاسع والعشرون .
٢. باهي ، مصطفى حسين (١٩٩٩) الاحصاء التطبيقي في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية ، دار النصر الحديثة ، القاهرة .
٣. جاد الله ، فوزي سلمان(٢٠١١) ، الاحتياجات التدريبية لدى معلمي المرحلة الاساسية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة) في جامعة الازهر / كلية التربية / قسم اصول التربية، رسالة ماجستير غير منشورة .
٤. درويش ، عبد الكريم وليلى تكلا،(١٩٨٠) اصول الادارة العامة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
٥. الزهراني ، محمد احمد،(٢٠١٦) الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الثانوية في منطقة الدمام التعليمية من وجهة نظر المديرين والمشرفين :دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية/ الازهر، العدد ١٦٩ الجزء الاول ، يوليو.
٦. سويرح ، احمد اسماعيل ،(٢٠٠٩) برنامج تدريبي قائم على التصميم التعليمي في ضوء الاحتياجات التدريبية لتنمية بعض المهارات التكنولوجية لدى معلمي التكنولوجيا، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم ، كلية التربية ، الجامعة اسلامية بغزة .

٧. السيد، هدى واميمة حلمي،(٢٠٠٢) الاحتياجات التدريبية لرؤساء الاقسام الاكاديمية بالجامعات المصرية بالتطبيق على جامعة طنطا في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة ، مجلة الجمعية المصرية لتربية المقارنة والادارة التعليمية ، العدد (٧) السنة(٥).

٨. الصباغ ، حمدي ،(١٩٩٤) برنامج تدريبي لتدريب معلمي العلوم بالمرحلة الاساسية في ضوء احتياجاتهم التدريبية، مجلة كلية التربية عين شمس ، العدد (١٨) الجزء (٣). القاهرة.

٩. عبد الوهاب ، علي (2011)، التدريب والتطوير: مدخل علمي لفاعلية الافراد والمنظمات ، معهد الادارة العامة ، الرياض ، السعودية .

١٠. العبادي،نضال،٢٠١٨، اساسيات الرسم بالحاسوب ،الذاكرة للنشر والتوزيع .
١١. العبيدي ، حسن محمد عبد ، وديع ياسين ، التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ،الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٩ .

١٢. العريفي ، اشواق بنت سعد ناصر، (٢٠١٧) الاحتياجات التدريبية الاساسية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود لتطوير ادائهم، جامعة عين شمس، كلية الآداب والعلوم والآداب مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد (١٨) الجزء(٨) ، اب ٢٠١٧ .

١٣. Torrington,d&holl.I(1991)'persnal management'prentice hall-4int,London

١٤. http://adel900046.atSPACE.com ،٢٠٢٤

ملحق (٤)

قائمة بأسماء الخبراء

ت	اسم الخبير ولقبه العلمي	التخصص	مكان العمل
1.	ا.د فراس عبد المنعم	القياس والتقويم / رياضة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة ديالى
2.	ا.م د عمار فاضل حسن	طرائق تدريس التربية الفنية	كلية الفنون الجميلة / جامعة ديالى
3.	ا.م طارق ابراهيم	طرائق تدريس التربية الفنية	كلية الفنون الجميلة / جامعة ديالى

الكلية التربوية المفتوحة / مديرية تربية ديالى	طرائق تدريس التربية الفنية	م.د وضاح طالب دعج	4.
الكلية التربوية المفتوحة / مديرية تربية ديالى	طرائق تدريس التربية الفنية	م.د سامر عوني رزوقي	5.